المفاضلة بين اساليب ترتيب الفقرات في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية عند طلبة الجامعة

عهد حسن هادي

ahd.hadi2302@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. زيان يحيى بلال

Zshyan.yahya@ircodu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص

تروم الباحثة في البحث الحالي الى التعرف على المفاضلة بين اساليب ترتيب الفقرات في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية عند طلبة الجامعة. وقد تم تحقيق هذا من خلال ثلاثة اهداف رئيسية المتمثلة في اعداد مقياس مناصرة الذات واعداد نماذج لترتيب فقرات مقياس مناصرة الذات والمفاضلة بين نماذج مقياس مناصرة الذات في خصائصها السيكومترية للصور الثلاث، قامت الباحثة بتكييف مقياس مناصرة الذات وطبق المقياس على طلبة الدراسات الاولية (البكالوريوس) الصباحية في جامعة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٤/٢٠٢٥) بأستثناء طلبة الصفوف الخامسة والسادسة في بعض الكليات البالغ عددهم (٥١١٩١) طالباً وطالبة، ولكي تصل الباحثة الى استنتاجات سليمة عن المجتمع الاصلي التي نبعت منه المشكلة يكون بأختيار فئة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً والتي تسمى بالعينة وهي جزء من المجتمع وطريقة اختيار العينات كانت كالاتي واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لتحقيق اهداف البحث والمتمثلة بمجموعة الاجراءات البحثية التي تقوم بها الباحثة لوصف الظاهرة المبحوثة بشكل كامل معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة، ولتحقيق الهدف الاول قامت الباحثة بجميع الاجراءات والخطوات العلمية اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة بدء من تحديد المفهوم المقاس(مناصرة الذات) وتحديد نطاقه السلوكي والمتمثل بتحديد مجلات المقياس وذلك بتبني مقياس مناصرة الذات الذي بناه (Harris,2009) ومن ثم اجراءات التحليلات المنطقية وتبين ان جميع فقرات مقياس مناصرة الذات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وتم الاحتفاظ بجميع الفقرات، وبذلك تم تحقيق الهدف، ولتحقيق الهدف الثاني أعدت الباحثة نماذج لترتيب فقرات المقياس، حيث اعدت ثلاثة نماذج للمقياس: (انموذج الترتيب العشوائي لفقراته، وانموذج الترتيب بحسب فقرات كل مجال، فضلاً عن فقرة كل مجال) وتم

تطبيق هذه النماذج على عينة التحليل الاحصائي ذاتها في اجراءات بناء المقياس وحللت البيانات المستمده من هذه الاساليب لتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس الكلي وتبين ان جميع فقرات المقياس الكلي تتمتع بخصائص قياسية جيدة ولنماذج المقياس الثلاثة، وبذلك تم تحقيق الهدف الثاني، اما الهدف الثالث يتضمن عرضاً لنتائج البحث الحالي وتحليلها من حيث مقارنات المفاضلة بين اساليب ترتيب الفقرات : (انموذج الترتيب العشوائي لفقراته، وانموذج الترتيب بحسب فقرات كل مجال، فضلاً عن فقرة كل مجال)، في الخصائص السيكومترية للمقياس الكلي لتحديد افضلية احد هذه النماذج في ترتيب المقياس ، وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى بعض المقترحات والتوصيات

الكلمات المفتاحية: اساليب ترتيب الفقرات،الخصائص الشخصية، مقاييس الشخصي.

Comparing item ordering methods in the psychometric properties of personality scales among university students

Ahed Hassan Hadi

Assistant Professor Dr. Zshyan Yahya Bilal

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Abstract

The researcher aims in the current research to identify the preference between the methods of arranging items in the psychometric properties of personality scales among university students. This was achieved through three main objectives: developing a self-advocacy scale, creating models for arranging the items on the self-advocacy scale, and comparing the psychometric properties of the three versions of the self-advocacy scale. The researcher adapted the self-advocacy scale and administered it to undergraduate students (Bachelor's degree) at the University of Baghdad during the 2024/2025 academic year, excluding fifth and sixth-year students in some colleges, totaling 51,191 students. To arrive at sound conclusions about the original population from which the problem originated, the researcher selected a representative group, known as the sample, which is a part of the population. The sampling method was as follows. The researcher adopted the descriptive-comparative approach to achieve the research objectives, which

consisted of a set of research procedures undertaken to fully describe the phenomenon under investigation. This involved collecting, classifying, processing, and thoroughly analyzing facts and data to extract their significance and arrive at conclusions or generalizations. Regarding the phenomenon, and to achieve the first objective, the researcher undertook all the necessary scientific procedures and steps to construct tests and scales according to Item Response Theory. This began with defining the measured concept (self-advocacy) and determining its behavioral scope, represented by identifying the scale's domains. This was done by adopting the self-advocacy scale developed by Harris (2009). Logical analysis was then conducted, revealing that all items on the self-advocacy scale possessed good psychometric properties. All items were retained, thus achieving the objective. To achieve the second objective, the researcher prepared models for arranging the scale items. Three scale models were developed: (a model for randomly arranging items, a model for arranging items within each domain, and a model for arranging items within each domain). These models were applied to the same statistical analysis sample used in the scale construction procedures. The data obtained from these methods were analyzed to determine the psychometric properties of the overall scale. It was found that all items of the overall scale possessed good standard properties for all three scale models, thus achieving the second objective. The third objective involves presenting and analyzing the results of the current research in terms of comparisons. The comparison between item ordering methods (random item ordering, ordering by item within each domain, and ordering by item within each domain) in the psychometric properties of the overall scale aims to determine the superiority of one of these models in ordering the scale. In light of the results of the current research, the researcher arrived at some suggestions and recommendations.

Keywords: Paragraph arrangement techniques, personality traits, personality scales

.الفصل الاول :

مشكلة البحث : ان اكثر الاخطاء تأثيراً في درجة المفحوص هي اخطاء تتعلق بأداة القياس وتوجد مصادر للخطأ تتعلق بها كصياغة الفقرات وطولها وعددها وترتيبها ومهما كانت العناية والدقة في اجراءات البناء او الاعداد للمقياس فلابد من وجود اخطاء في درجاته وان دقة النتائج تعتمد بالدرجة الاولى على دقة الاداة وبعض علماء القياس يرون ان الاخطاء التي تأتي من المقياس تعد من اكثر الاخطاء تأثيراً في الدرجة الملاحظة (الجبوري،٢٠٢٢: ٢) , ومن المشكلات المعاصرة المهمة التي تتعلق بالمقاييس النفسية هي ما تتعلق بمضمون فقراتها وتركيبها ونوعيتها والخصائص القياسية المتمثلة بالصدق والثبات (Allen,& Yen,1979: 119) وبناء على ذلك حاول علماء القياس النفسي ايجاد ادوات دقيقة وصادقة لقياس الظواهر والخصائص النفسية لتحقيق اعلى درجة من الموضوعية للوصول الى مستوى عالٍ من الدقة، وذلك قد يبدو صعباً لوجود صعوبات ومشكلات في قياس الظواهر او الخصائص النفسية وتكميمها، وهذا ما دعى الى الحاجة لتطوير اساليب القياس النفسي بشكل يكون قريباً قدر الامكان من اساليب القياس الطبيعي(Simms,2019: 19) , حيث توصلت الباحثة الى امكانية استخدام كل من مؤشر تمييز الفقرة وصدقها وثباتها كخصائص لترتيب الفقرات في المقياس مقارنة بثلاث صور في عرض الفقرات في المقاييس الشخصية.

أهمية البحث: يعد القياس امراً ذات اهمية كبيرة في اي علم من العلوم، وجميع العلوم تسعى لتطوير اساليب موضوعية دقيقة لقياس ظواهر معينة، من اجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بالعلاقات القائمة بين متغيراتها ومحاولة ضبطها والتحكم فيها كما ان التقدم العلمي يعتمد على تمثيل الظواهر والاحداث وصياغتها بأساليب موضوعية دقيقة بحيث يتمكن الدارسين والباحثين وجميع المهتمين من التواصل فيما بينهم بلغة موحدة متفق عليها كما تمكنهم من التقييم الموضوعي للنتائج التي توصل اليها العلماء(علام، ٢٠٠٠: ١٣)، ومن ناحية اخرى ان صعوبات القياس في الجوانب الوجدانية في الشخصية تزيد مثل القيم والسمات والاتجاهات والميول لأنها تعتبر تكوينات افتراضية يصعب تحديدها بدقة تامه ووضوح وقياسها لا يكون مباشر بل يكون من خلال ما تعكسه من سلوكيات دالة عليها ولا يمكن قياس الجوانب الشخصية جميعها في آن واحد بل قياس عينة منها وتتواجد هذه الخصائص بدرجات متفاوتة عند الافراد لذا فإن الصفر في عملية قياسها الذي لابد منه هو صفر افتراضي وليس حقيقي .(Maloney & Ward,1980:66)

ثالثاً: اهداف البحث : يهدف البحث الحالي على التعرف الى:

١- تكييف مقياس مناصرة الذات.

٢- إعداد نماذج لترتيب فقرات مقياس مناصرة الذات.

٣- المفاضلة بين نماذج مقياس مناصرة الذات في خصائصها السيكومترية للصور الثلاث.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ (كليات جامعة بغداد) للعام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦ للدراسات الاولية ولكلا الجنسين (ذكور واناث) والتخصص (العلمي والانساني) مقياس المناصرة الذاتية

تحديد المصطلحات: اساليب ترتيب الفقرات عرفها كل من:

– Albano (2012) :الاسلوب المكتسب من خلال الفقرة او الفقرات الاخرى في الاختبار التي تسبق الفقرة الهدف والتي من المحتمل ان لها معظم التأثير على استجابات الافراد للفقرة الهدف(Albano,2012:7).

– عزيز (٢٠١٥):

بأنها التأثير الناتج عن ترتيب او موقع او تسلسل الفقرة في ادة القياس على استجابة الفرد المفحوص للفقرات الاخرى والتي بدورها قد تؤثر على الخصائص القياسية للأداة وفقراتها(عزيز،٢٠١٥: ١٧).

الخصائص السيكومترية عرفها كل من:

– علام(٢٠٠٦):

تعتبر بعض الخصائص الفنية الاساسية التي يجب توافرها في الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ومن اهمها الصدق والثبات (علام، ٢٠٠٦: ٨٨).

– غيث(٢٠٠٧):

هي الخصائص التي ترتبط بالمقياس ويمكن التعبير عنها بدلالات رقميه سواء ارتبطت الخصائص بالمقياس او فقرات المقياس او الدرجة الكلية للمقياس كالصدق والثبات(غيث، ٢٠٠٧: ٣٦-٣٧).

المناصرة الذاتية عرفها كل من:

– Harris(2009):

مفهوم يتم استعماله في مختلف المجالات لمساعدة الافراد في تطوير السلوكيات او المهارات الاساسية حتى تكون لديهم المقدرة على الكلام بأنفسهم عن انفسهم وتقرير المصير وعن اوضاع حياتهم والدفاع عن احتياجاتهم وخاصة احتياجاتهم الاكاديمية كطلاب في بيئتهم التعليمية (Harris,2009:10).

Watts(2017) –

الاجراءات التي يتم اتخاذها وتمكن الاشخاص من قول ما يريدون وتمثيل مصالحهم وتأمين حقوقهم والحصول على الخدمات التي يحتاجون اليها(watts,2017:185-192).

– التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Harris,2009) كونه التعريف النظري الملائم الذي يتفق مع اراء النظرية المتبناة ويتوافق مع المقياس الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي.

– التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الباحث من خلال اجابة المبحوث او الطلبة على فقرات مقياس المناصرة الذاتية.

الفصل الثاني : إطار نظري / ترتيب الفقرات Items Order

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والمقالات العلمية المنشورة فيما يخص موضوع اثر ترتيب الفقرات, وجدت الباحثة ورود العديد من المصطلحات مثل: تأثيرات السياق (Context Effects), وتأثيرات موقع الفقرة (Item-Position Effects), وتأثيرات الأسبقية, والحداثة (Primacy & Recency Effects), فضلا عن مصطلح تأثيرات ترتيب الفقرة (Item Order Effects), وكلها تندرج بصورة مباشرة او غير مباشرة ضمن موضوع هدف الدراسة الحالية، يظهر تأثير ترتيب فقرة ما حينما تؤثر الاستجابة لأحد الفقرات على الاستجابة أو الاستجابات لفقرة سابقة أو قادمة أو مجموعة الفقرات. وكذلك, سميت تأثيرات ترتيب الفقرة بتأثيرات ترتيب السؤال, وتأثيرات السياق (Miller, 2004: 1) ، تتركز التحقيقات في تأثير السياق على مجالات ترسيخ وتعديل وترتيب الفقرة، حيث اقترحت فكرة (الترسيخ والتعديل) لأول مرة من قبل تفيرسكي وكانيمان (Tversky and Kahneman, 1974) بأنه قد يقدم الناس التقديرات المختلفة استنادا إلى المعلومات أو الحوافز للفقرات السابقة، وهذا يعني يتم إرساء أو ترسيخ لمواقفهم وتعديل استجاباتهم بالاستناد الى تلك الفقرات، وهذا الادعاء كان مدعوم أيضا من قبل هامبلتون وتروب (Hambleton and Traub, 1974), و فلوجر وزميليه (Flaugher, Melton, and Myers, 1968) الذين اكتشفوا بأن لترتيب تقديم الفقرة تأثيرات ذات دلالة إحصائية على الأداء على الاختبار (Chen, 2010: 2).

ترتيب الفقرات في مجال المقاييس The Scales Filed:

تناولت الدراسات السابقة ترتيب الفقرة في اختبارات التحصيل، ولم يجرى سوى القليل في مقاييس الاتجاهات, وغيرها من المقاييس, ولقياس الخصائص النفسية، تقدم فقرات الاختبار إلى المستجيبين في صيغ مختلفة لترتيب الفقرة. وعلى أية حال، أظهرت دراسات سابقة بأن ترتيب الفقرة يؤثر على المقياس والتفسير الدقيق للأدوات. ولهذا تأثير على التفسيرات الصحيحة للنتائج التي تم الحصول عليها من أدوات القياس (Ochieng, 2001: 2-3)، وعموماً في اختبارات الشخصية، ظهر الاهتمام في البداية على استقرار درجات الاختبار عبر جلسات اختبار متعددة,

كما يشير الى ذلك ميشيل(Mischel, 1968). فعلى سبيل المثال، كانت الدرجات أكثر ثباتاً في الجلسات اللاحقة، حتى لو استخدمت فقرات مختلفة, وحدثت هذه الظاهرة أيضا في جلسات الاختبار الواحد، حيث أدى التعرض المتكرر لفقرات القياس نفسه (بناء ذات بعد واحد) في زيادة الترابط بين درجات الفقرات. وفي الواقع، يزداد التأثير تبعاً لعدد الفقرات في الاختبار. كذلك، انخفضت أزمنة الاستجابة للفقرة كلما ظهرت الفقرات في نهاية الاختبار. وعلى نحو متصل، تشير هذه النتائج إلى أن الاستجابة لفقرة محددة ليس فقط من خلال محتوى الفقرة الحالي ولكن بالتعرض المتواصل للفقرات المماثلة السابقة (Hayes, 2012: 5-6).

دراسة تأثير ترتيب وفقا لنظرية القياس التقليدية (CTT):

في الدراسات النفسية لتأثير السياق، يركز قياس السمات الكامنة نمطياً, على الدرجة الكلية للاختبار بدلا من الفقرات المفردة. بكلمة أخرى، ان هذه الدرجة الكلية للاختبار (Total Test Score)، هي المجموع أو المتوسط عبر الفقرات، التي تمثل درجة الفرد الملاحظة (التي تعتبر عادة كرمز لتقدير السمة). وتأخذ قيم الفقرة معناها بالاستناد إلى كم تساهم الفقرة في درجة الاختبار الكلية. وبالتالي، في دراسات تأثير السياق، تكمن قاعدة التحليل في مدى ارتباط كل فقرة مفردة بدرجة الاختبار الكلية. ويتم معالجة ترتيب الفقرات، بشكل تجريبي، عن طريق الموازنة واستعمال تصميم المربع اللاتيني. كما في دراسة نولس Knowles, 1988، إذ, ظهرت فقرات الاختبار الثلاثون التي تقيس موقع الضبط في كل من (30) موقع محتمل، يؤدي إلى (30) نموذج اختبار مختلف. وقد وزن الترتيب النسبي للفقرات المحيطة أيضا بحيث ان فقرة معينه تتبعها، ويسبقها كل الفقرات الأخرى بما يقرب من نصف الحالات (Hayes, 2012: 10). وقد اختبر تأثير الترتيب على الثبات، ومن أجل استهداف آثار الترتيب، تم تشكيل مجموعة إضافية من الدرجات الزائية لكل شخص عن طريق حساب متوسط الدرجات الزائية لكافة الفقرات في كل موقع، بغض النظر عن محتوى الفقرة. ونتيجة لذلك، كان لكل شخص (30) "موقع" درجة زائية و (30) درجة اختبار على أساس متوسط الدرجات الزائية لكل فقرة، بغض النظر عن المواقع. وأخيرا، تم حساب الارتباط بين موقع الدرجات الزائية ودرجات الاختبار وجدت لتكون ذات علاقة خطية. ومن المعروف ان التزايد في ثبات الفقرة يمكن أن تكون أما كتأثير لتزايد تباين الدرجة الحقيقية أو انخفاض تباين الخطأ أو حتى كليهما. حيث أشار هاملتن وشومنسكي إلى ان إلى كلا السببين محتملة لزيادة ثبات الفقرة: كتنشيط أعظم، والوصول إلى معلومات في مخطط الذات تزيد الاحتمال بأن تقارير الذات ستعكس معلومات حقيقية حول الذات وتنقص الاحتمال بأن تقارير الذات ستتأثر بالعوامل العرضية, مثل ترتيب ظهور المؤثر او الفقرة (Hamilton & Shuminsky, 1990: 1302).

المناصرة الذاتية/ نبذة تاريخية لمفهوم المناصرة الذاتية : ترجع جذور مناصرة الذات الى ستينيات القرن العشرين، عندما قدم مجموعة افراد من ذوي التأخر النمائي قائمة بالمتطلبات في مؤتمر عقدته منظمة الاباء السويدية ورغم تكرار المؤتمر لخمس سنوات في عدة دول اوروبية الا ان حركة المناصرة ظهرت كرد فعل لسيطرة المختصين على تلك المؤتمرات(Asan,2016:5).

وخططت مجموعة من المعنين بولاية Oregon الامريكية الى عقد مؤتمر مشابه في عام (١٩٧٤) يدار من قبل افراد ذوي التأخر النمائي انفسهم وكانت خطوة بمثابة الشرارة الاولى لحركة " الناس اولاً " في لندن التي انشأت عام (١٩٨٤) (Schalock al,; et 2002:3-5).

كانت هناك قضيتان مهمتان على جدول اعمال مجموعات المناصرين لأنفسهم:

١- الاصرار على انسانيتهم المشتركة وان لديهم نفس الاحتياجات والتطلعات التي لدى الاشخاص الاخرين

٢- الاصرار على ان الاشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم يمكنهم التحدث عن انفسهم بأنفسهم واتخاذ قراراتهم الخاصة (ميران، ٢٠٢٢: ٤٢).

اهمية مناصرة الذات بالنسبة للطلبة

اشار Van Heusen (1996) الى اهمية مناصرة الذات للطلبة بما يلي:

١- السيطرة والمسؤولية الدراسية.

٢- استغلال نقاط القوة في عملية التعلم.

٣- القدرة على اتخاذ القرارات الدراسية المستنيرة زيادة المعرفة الذاتية.

٤- وضع اهداف للتعلم والتخطيط الجيد للمستقبل.

٥- التواصل الجيد والمهارات الاجتماعية والنفعية.

٦- جمع المعلومات وقبول النقد وردود الافعال.

٧- التفاوض وحل المشكلات(Van Heusen,1996:50-53).

النظرية المفسرة للمناصرة الذاتية (Harris,2009) المفسر لمناصرة الذات(Self – Advocacy)

قدمت (Harris,2009) هذا الانموذج وتم طرحه باعتباره سمة الفرد الناجح الذي يمتلك استعدادا عاليا في التواصل من اجل التحدث عن نفسه والدفاع عن حقوقه، فضلا عن ذلك أن مناصرة الذات مفهوم قائم على تقديم المشورة والتي يمكن ملاحظتها بشكل استباقي عند بداية أي مهنة في الحياة (Harris, 2009) وترى Harris أن مناصرة الذات طريقة فعالة لسد الفجوة في التحصيل بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة والطلبة من المستويات الاجتماعية والاقتصادية العالية (Harris, 2009 :4). وصفت هاريس مناصرة الذات بانها – الموجة الثالثة " في تلبية احتياجات المجتمع المدني (Harris, 2009:12) التي انبثقت نتيجة الحاجة

إلى أدوات تساعد الافراد الذين لديهم استعدادا إلى المناصرة لكي يتمكنوا من الدفاع عن احتياجاتهم وإبداء الرأي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في الحصول على الموارد لكي يتمكنوا من تحقيق النجاح في حياتهم العملية (Harris, 2009: 36).

وقد وضعت هاريس خمسة أبعاد في أنموذج مناصرة الذات (self-advocacy)

١-الاستقلال: ويعرف بأنه مجموعة المهارات والمواقف التي يستخدمها الأفراد لتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية عن تحقيق تلك الأهداف، وهناك علاقة وثيقة بين مناصرة الذات والاستقلالية الذاتية لدرجة أنهما يستخدمان بشكل متبادل، وبعد الاستقلال الذاتي من الأبعاد الرئيسة ,

٢-التحكم: يعتبر من العوامل والابعاد الرئيسية المهمة لمناصرة الذات لتحقيق النجاح الدراسي والشخصي أن يساعد الطلبة على مراقبة سلوكهم وضبطه كما تشمل مهارات المناصرة تتطلب مهارات التنظيم الذاتي أيضا التنظيم الذاتي بحيث يشارك الطلبة في العملية التعليمية من خلال وضع الأهداف التعلمية وتحمل مسؤولية نجاهم الدراسي بفعالية.

٣-الخبرة: تشير الى خبرات الطلاب في البيئة التعليمية التي تتيح لهم العدالة وعدم التمييز وتلقي الخدمات دون تمييز.

٤- المعرفة: تأتي من العلم الأفراد بالمعلومات ووعيهم بالمهارات لتجعلهم يدافعون عن أنفسهم أمام الآخرين ومعرفة احتياجاتهم واهدافهم الشخصية والأكاديمية وكيفية الدفاع عنها كما يشمل فهم الأفراد لمصالحهم ومعرفة نقاط القوة والضعف في أنماط سلوكياتهم والرضا وعدم الرضا داخل بيناتهم.

٥-الدافعية: تعرف بأنها حالة داخلية لدى الأفراد وحاجتهم لمناصرة ذاتهم وصنع ارادتهم وامتلاك العزيمة للتفوق في المجالات كافة و هذا يعنى ان الفرد لديه الدافع الذي يدفعه ويوجه نحو بذل الجهود التي من شانها تحقيق الإنجاز.

اعتمدت الباحثة انموذج هاريس (Harris,2009) منطلقاً نظرياً في بحثها واعتمدت على الابعاد الخمسة الرئيسية لذلك الأنموذج وذلك تعريفا نظريا لهذا المفهوم

دراسات سابقة

- دراسة (العمري،٢٠١١)(اثر ترتيب الفقرات في المقاييس النفسية على التجانس الداخلي للمقياس وخصائص فقراته)هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر ترتيب الفقرات في المقاييس النفسية على خصائص المقياس وخصائص فقراته، قد استخدم في هذه الدراسة مقياس للثقة بالنفس، تم إعادة ترتيب فقراته بأربعة طرق الثلاثة الأولى هي: ترتيب الفقرات تنازلياً حسب مؤشر كل من تمييز الفقرة، ثبات الفقرة، صدق الفقرة إضافة إلى الترتيب الرابع، وهو ترتيب الفقرات عشوائيا، واستخدم الباحث تصميم القياسات المتكررة في عرض المقياس على عينة من المفحوصين بلغت (٢٦٤) طالباً وطالبة، تم تقسيمها إلى أربعة مجموعات، كل منها من (٦٦)

مفحوصا، تلقي كل مفحوص الأنماط الأربعة للمقياس، ولكن بترتيب مختلف من مجموعة لأخرى، حيث أشارت نتيجة الدراسة إلى تفوق أسلوب ترتيب الفقرات اعتمادا على مؤشر ثباتها، حيث أعطى هذا الترتيب أعلى معامل ثبات للمقياس بالإضافة إلى أن هذا الترتيب قد تقدم على الطرق الأخرى في تحسين متوسطات الخصائص السيكومترية للفقرات نفسها(العمري، ٢٠١١: ١١١).

– دراسة هاريس (Harris, 2009) (Development and Empirical Analysis of a Self–Advocacy Readiness Scale with a University Sample)

(التنمية والتحليل التجريبي لنطاق الاستعداد للمناصرة الذاتية مع عينة الجامعة) هدفت الدراسة الى تطوير وإجراء تحليل تجريبي لمقياس الاستعداد للمناصرة الذاتية من إعداده وتحديد ما إذا كان وجود اختلافات في أنماط الاستجابة بين طلاب الأقليات والطلاب العاديين على هذا المقياس، وأسفرت التحليلات عن أن مقياس الاستعداد لمناصرة الذاتية والمقاييس الفرعية له أنتجت تقديرات كافية موثوق فيها في الاتساق الداخلي والتحليل العاملي الاستكشافي، وأشار تحليل بيانات الطلاب إلى عدم وجود اختلاف إحصائي بين الطلاب العاديين وطلاب الأقليات في مناصرة الذات نتيجة تواجدهم في فصول دراسية عادلة. وكشف التحليل العاملي عن خمسة أبعاد للاستعداد للمناصرة الذاتية الاستقلال والسيطرة، والخبرة، والمعرفة، والتحفيز كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الطلاب العاديين في الجامعة وطلاب الأقليات في المستويات الفرعية للمناصرة الذاتية فيما عدا بعد السيطرة (Harris,2009:).

الفصل الثالث : منهج البحث : اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهدافه، والمتمثلة بمجموعة الاجراءات البحثية التي تقوم بها الباحثة لوصف الظاهرة المبحوثة بشكل كامل معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة، او الموضوع محل البحث(دشلي، ٢٠١٦: ٦٦).

ثانياً: عينات البحث/ ولكون هدف البحث المفاضلة بين أساليب ترتيب الفقرات في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية عند طلبة الجامعة والذي يتطلب تطبيق المقياس مرات عدة وعلى وفق طبيعة اجراءات بناء المقياس، لذلك ستقوم الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية لتحليل البيانات المستمدة من استجابات أفرادها لفقرات المقياس , وكان حجم العينة (٣٠٠) طالباً وطالبة.

وصف المقياس: استعملت الباحثة مقياس مناصرة الذات والذي بناه هاريس(Harris,2009) على وفق الأنموذج الذي وضعه، والذي يستهدف فئات عمرية وطبقات مختلفة من المجتمع، ويتكون من (٥٦) فقرة وموزعة على خمسة مجالات وهي (الأستقلالية– التحكم – الخبرة –

المعرفة- الدافعية) وصيغت فقرات مقياس مناصرة الذات بأسلوب التقرير الذاتي تقابلها خمسة بدائل (صحيح تماما، صحيح الى حد ما، غير متأكد، غير صحيح الى حد ما، غير صحيح تماما) بأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

التحليل المنطقي : عرضت الباحثة مجالات مقياس مناصرة الذات مع الفقرات التي تمثلها على (١١) خبيرا من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع (الملحق٣) ليحللوا الفقرات ويبينوا اراءهم في مدى ملاءمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسها وارتباطها بالمكون السلوكي، وفي ضوء ارائهم فضلا عن ذلك أجريت بعض المناقشات المباشرة مع بعض المحكمين لبيان رأيهم، وفي ضوء هذا الأجراء وإطلاع المشرفة على آراء الخبراء، أتضح أن جميع الفقرات حظيت بموافقة الخبراء بنسبة (١٠٠%) عدا بعض التعديلات التي أجريت على صياغة الفقرات.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: تساعد عملية التحليل الإحصائي مطوري المقاييس في تحسين فقراتها، حيث ان الالفة بالمفاهيم والاساليب الاساسية الإحصائية لتحليل الفقرات تسهل المعرفة المتعلقة بالمراحل الاخرى لبناء المقاييس (انستازي وأوراينا، ٢٠١٥: ٢٢١). حيث تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من العمليات الرئيسة التي يمكن أن تستخدم لفحص الفقرات وبيان مدى جودتها وفعاليتها، فكل فقرة من فقرات المقياس لها خصائصها المميزة والتي تفيد في المعلومات التي يقدمها الأختبار ككل(علام، ٢٠٠٩: ٢٥١).

الجدول (١)القوة التمييزية لفقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة عشوائيا

ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية					المحسوبة	الجدولية
١	عليا	٤.١٨٥	١.٠٣٨	٩.٧٣٦	١.٩٦	٢٧	عليا	٤.٥١٩	٠.٦١٥	١١.٥٤٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٤٨٢	١.١٨٤				دنيا	٢.٧٤١	١.٢٤٣		
٢	عليا	٤.٤٣٢	٠.٧٧٤	١٣.٢٧٠	١.٩٦	٢٨	عليا	٤.٣٨٣	٠.٧٣٤	٦.٩٩١	١.٩٦
	دنيا	٢.٣٤٦	١.١٨٥				دنيا	٣.١٦١	١.٣٩٢		
٣	عليا	٤.٤٠٧	٠.٨٦٣	٩.٨٦٨	١.٩٦	٢٩	عليا	٤.٣٣٣	٠.٩٤٩	٦.٩٥٨	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٢٨	١.٢٦٥				دنيا	٣.٠٣٧	١.٣٨٢		
٤	عليا	٤.٣٨٣	٠.٨١٥	٨.٠٨١	١.٩٦	٣٠	عليا	٤.٣٢١	٠.٨٣٤	٧.٨٣٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٦٣	١.٣٥٥				دنيا	٢.٨٧٧	١.٤٣٥		
٥	عليا	٣.٥٦٨	١.٢٢٤	٤.٠٠٠	١.٩٦	٣١	عليا	٣.٨٣٩	١.٢٢٩	٥.٤٨٨	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٥٣	١.٣٦٥				دنيا	٢.٧٥٣	١.٢٨٩		
٦	عليا	٣.٩١٤	١.١٢٠	٤.٨٦٦	١.٩٦	٣٢	عليا	٣.٧٢٨	١.٣٢٣	٤.٨٤٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٦٣	١.٣٥٥				دنيا	٢.٧٥٣	١.٢٤٠		
٧	عليا	٤.٠٠٠	١.١٤٠	٦.١٧٣	١.٩٦	٣٣	عليا	٤.٠٨٦	١.٠٢٧	٨.١٣٣	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٧٨	١.٣٦٩				دنيا	٢.٦٧٩	١.١٧١		

٨	عليا	٣.٨٥٢	٠.٩٦٣	٦.٥٤١	١.٩٦	٣٤	عليا	٣.٩٨٨	١.٠٤٣	٨.١٧٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٦٥	١.١٤٣				دنيا	٢.٥٥٦	١.١٨٣		
٩	عليا	٤.٢٤٧	٠.٨٨٨	٨.٨٥٠	١.٩٦	٣٥	عليا	٤.١٣٦	٠.٩٣٢	٩.٣٢٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٦٥	١.٢١٧				دنيا	٢.٥٦٨	١.١٩٣		
١٠	عليا	٤.٢٧٢	٠.٨٩٥	٦.٤٧٦	١.٩٦	٣٦	عليا	٤.٣٠٩	٠.٨٣١	٩.٢٨٦	١.٩٦
	دنيا	٣.٠٧٤	١.٤٠٣				دنيا	٢.٦٩١	١.٣٢٩		
١١	عليا	٤.٣٢١	٠.٨٧٨	٧.١٩٢	١.٩٦	٣٧	عليا	٤.٢٩٦	٠.٨٥٨	٩.٦٧٠	١.٩٦
	دنيا	٣.٠٣٧	١.٣٤٦				دنيا	٢.٦٠٥	١.٣١٩		
١٢	عليا	٣.٨٨٩	١.١٨٣	٥.٢٠١	١.٩٦	٣٨	عليا	٤.٣٢١	٠.٧٠٤	١٠.٠٢٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٦٤	١.٣٢١				دنيا	٢.٦٢٩	١.٣٤٦		
١٣	عليا	٤.٢٩٦	٠.٧٨٢	٨.٠٠٩	١.٩٦	٣٩	عليا	٤.٢٧٢	٠.٩٣٦	٩.٢٣٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٧٧	١.٣٩١				دنيا	٢.٥٣١	١.٤١٥		
١٤	عليا	٤.٢٠٩	٠.٨٩٠	٩.٥٣٨	١.٩٦	٤٠	عليا	٣.٨١٥	١.٢١٦	٦.٣١٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٥٨٠	١.٢٥٤				دنيا	٢.٦١٨	١.١٩٩		
١٥	عليا	٤.٢٥٩	٠.٨٩١	٨.٨٥١	١.٩٦	٤١	عليا	٤.١٤٨	١.٠٥٠	٧.٤٠٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٧٨	١.٢١٥				دنيا	٢.٧١٦	١.٣٨٩		
١٦	عليا	٤.٢٢٢	٠.٩٦٢	٧.٧٥٧	١.٩٦	٤٢	عليا	٤.١٧٣	٠.٩٨٥	٦.٨٧٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٢٧	١.٣٠٢				دنيا	٢.٩٢٦	١.٣٠٢		
١٧	عليا	٣.٦٧٩	١.٣٤٠	٤.٥٠٢	١.٩٦	٤٣	عليا	٤.٢٠٩	٠.٩٧١	٧.٥٩١	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٧٨	١.٢٠٤				دنيا	٢.٨٢٧	١.٣٢١		
١٨	عليا	٤.١٧٣	٠.٩٧٢	٨.٠١٥	١.٩٦	٤٤	عليا	٤.٤٤٤	٠.٨٢٢	٧.٩٠٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٧١٦	١.٣١٦				دنيا	٣.٠٤٩	١.٣٥٩		
١٩	عليا	٣.٧٧٨	١.٢٨٥	٦.٨٣٤	١.٩٦	٤٥	عليا	٤.٤٤٤	٠.٨٣٧	٧.٠٩٣	١.٩٦
	دنيا	٢.٤٥٧	١.١٧٣				دنيا	٣.٢٣٥	١.٢٨٧		
٢٠	عليا	٣.٧٢٨	١.١٦٢	٥.٨٩٨	١.٩٦	٤٦	عليا	٤.٣٢١	٠.٨٦٤	٨.٣٣٩	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٣٠	١.٢٠٩				دنيا	٢.٨٧٧	١.٢٩٨		
٢١	عليا	٤.٠٧٤	١.٠٢٢	٥.٧٢٨	١.٩٦	٤٧	عليا	٤.٢٥٩	٠.٩٤٦	٧.٨٥٠	١.٩٦
	دنيا	٣.٠٤٩	١.٢٤٤				دنيا	٢.٧٩٠	١.٣٩٤		
٢٢	عليا	٤.٠٤٩	١.١٢٨	٦.٨٣٣	١.٩٦	٤٨	عليا	٤.١٧٣	٠.٨٦٨	١٥.٠٥٤	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٥٤	١.٤٥١				دنيا	١.٧٤١	١.١٧٠٢٣		
٢٣	عليا	٤.١٣٦	١.١٢٦	١٢.٥٧٥	١.٩٦	٤٩	عليا	٤.١٨٥	٠.٨٦٨	١٥.٠٧٨	١.٩٦
	دنيا	١.٧٤١	١.٢٩٢				دنيا	٢.٠٤٩	٠.٩٣٤		
٢٤	عليا	٤.٥٠٦	٠.٨٥٣	١٣.٨٩٥	١.٩٦	٥٠	عليا	٤.١٦١	٠.٧٨٢	١٢.٠٦٨	١.٩٦
	دنيا	٢.٢٤٧	١.١٨٩				دنيا	٢.٣٢١	١.١٢٧		
٢٥	عليا	٤.٠١٢	٠.٩٨١	٩.٦٦٨	١.٩٦	٥١	عليا	٤.٢٨٤	٠.٨٥٥	٩.٧٥٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٣٨٣	١.١٥٧				دنيا	٢.٦٥٤	١.٢٣٦		
٢٦	عليا	٤.٠٩٨	٠.٩٦٩	٨.٥٥٥	١.٩٦	٥٢	عليا	٤.٢٤٧	٠.٨١٤	٧.٠٨٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٦١٧	١.٢٢٠				دنيا	٢.٩٧٥	١.٣٩٦		

*القيمة الجدولية للأختبار التائي عند مسنوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) تساوي (١.٩٦) يتبين من الجدول (١) إن جميع قيم الأختبار التائي المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، مما يدل على أن جميع فقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة عشوائيا ذات قدرة على التمييز بين الأفراد الذين لديهم حد أعلى من الخاصية والأفراد الذين لديهم حد أدنى وحسبت القوة التمييزية لفقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة بحسب المجال بأتباع الطريقة نفسها في حساب القوة التمييزية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)القوة التمييزية لفقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة بحسب المجال

ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية					المحسوبة	الجدولية
١	عليا	٣.٩٣٨	١.٢٤٨	٩.٤٠١	١.٩٦	٢٧	عليا	٣.٧٢٨	١.١٧٣	٨.٠٩٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٢٤٧	١.٠٣١				دنيا	٢.٢٨٤	١.٠٩٨		
٢	عليا	٤.٣٣٣	٨٥١.	١٠.٩٨٥	١.٩٦	٢٨	عليا	٤.٢٢٢	٠.٨٥١	٧.٧٣٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٥٤٣	١.١٩٤				دنيا	٢.٩٣٣	١.٢٢٨		
٣	عليا	٤.٣٠٩	٨٨٩.	١٠.٤٣٨	١.٩٦	٢٩	عليا	٤.٢٠٩	٠.٨٩٠	٦.١٤١	١.٩٦
	دنيا	٢.٥٤٣	١.٢٣٥				دنيا	٣.١١١	١.٣٤٢		
٤	عليا	٤.٠٧٤	١.١١٦	٦.٤٦٣	١.٩٦	٣٠	عليا	٤.١١١	٠.٩٦٢	٦.١٣١	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٣٩	١.٣٠٨				دنيا	٣.٠٣٧	١.٢٤٩		
٥	عليا	٤.٠٠٠	٩٢٢.	٦.١٤٨	١.٩٦	٣١	عليا	٤.١٦٠	٠.٩٢٨	٧.٣١٩	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٣٩	١.٤٢٧				دنيا	٣.٠٠٠	١.٠٨٤		
٦	عليا	٤.١١١	٩٠٨.	٦.٠٥٨	١.٩٦	٣٢	عليا	٤.٢٩٦	٠.٧٨٢	٧.٧٨٠	١.٩٦
	دنيا	٣.٠٠٠	١.٣٧٨				دنيا	٣.٠٣٧	١.٢٢٩		
٧	عليا	٤.١٨٥	٩٨٩.	٧.٢٥٢	١.٩٦	٣٣	عليا	٤.٢٣٥	٠.٨٩٨	٨.١٩٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٣٩	١.٣٤٦				دنيا	٢.٩٠١	١.١٥٨		
٨	عليا	٣.٧٢٨	١.١٧٣	٤.٨٦٨	١.٩٦	٣٤	عليا	٤.٥١٩	٠.٦٣٥	٩.٧٩٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٨١٥	١.٢١٦				دنيا	٢.٩٥٠	١.٢٩٣		
٩	عليا	٤.٣٣٣	٧٧٥.	٩.٠٤٥	١.٩٦	٣٥	عليا	٤.٣٤٦	٠.٧٤٤	٨.٧٤٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٢٨	١.٣٩٧				دنيا	٢.٨٧٧	١.٣١٧		
١٠	عليا	٤.٢٣٥	٩٦٥.	٧.٢٣٣	١.٩٦	٣٦	عليا	٤.٤٤٤	٠.٧٩١	١٠.٨٤٧	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٢٦	١.٣١١				دنيا	٢.٦٧٩	١.٢٣٣		
١١	عليا	٣.٦٦٧	١.٢٥٥	٥.٠٩١	١.٩٦	٣٧	عليا	٤.٣٣٣	٠.٨٠٦	٨.٤٨٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٦٧	١.٢٤٥				دنيا	٢.٩٧٥	١.١٩٣		
١٢	عليا	٤.٢٣٥	٨٦٩.	٧.٨٧٦	١.٩٦	٣٨	عليا	٤.٤٠٧	٠.٨٠٣	١٠.٠٩٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٩٠	١.٤٠٣				دنيا	٢.٧١٦	١.٢٧٧		
١٣	عليا	٤.٢٧٢	٧٧٥.	٨.٢٩٩	١.٩٦	٣٩	عليا	٤.٣٧٠	٠.٨٤٣	٩.٨٦٥	١.٩٦

	دنيا	٢.٨٣٩	١.٣٤٦				دنيا	٢.٧٧٨	١.١٨٣		
١٤	عليا	٤.١٨٥	.٨٢٣	٧.٠٦٢	١.٩٦	٤٠	عليا	٤.٣٥٨	٠.٨١١	١١.٩٠٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٥١	١.٣٤١				دنيا	٢.٤٩٤	١.١٥٢		
١٥	عليا	٤.٠٣٧	.٩٦٨	٦.٦٢٠	١.٩٦	٤١	عليا	٤.٣٤٦	٠.٧٤٤	٩.٩٧٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٢٧	١.٣٣٠				دنيا	٢.٧٢٨	١.٢٥٥		
١٦	عليا	٣.٩٢٦	١.٠٤٦	٥.٥٦٠	١.٩٦	٤٢	عليا	٤.٤٥٧	٠.٧٥٩	١٠.٧٢٩	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٥١	١.١٨٢				دنيا	٢.٧١٦	١.٢٤٧		
١٧	عليا	٤.١٨٥	.٩٣٧	١٠.٤٨٨	١.٩٦	٤٣	عليا	٤.٢٨٤	٠.٨٨٤	١٠.٣٨٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٥٦٨	١.٠٢٤				دنيا	٢.٥٣١	١.٢٣٦		
١٨	عليا	٤.٢٤٧	.٩٤٢	٩.٢٣٨	١.٩٦	٤٤	عليا	٤.٣٥٨	٠.٨٤١	٩.٥٦٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٢٨	١.١٤٠				دنيا	٢.٧١٦	١.٢٩٦		
١٩	عليا	٤.٢٤٧	.٩٤٢	٩.٥٧٥	١.٩٦	٤٥	عليا	٤.١٣٦	١.١١٥	٦.٣٢٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٥٤٣	١.٢٩٥				دنيا	٢.٩٣٨	١.٢٨٨		
٢٠	عليا	٤.٢٢٢	.٨٣٧	٨.٢٣٠	١.٩٦	٤٦	عليا	٤.١٦١	١.١٦٧	٧.٠٠٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٠٣	١.٣٠٨				دنيا	٢.٧٥٣	١.٣٨٣		
٢١	عليا	٣.٩٦٣	١.٠٨٩	٥.٨٨٣	١.٩٦	٤٧	عليا	٤.٣٩٥	٠.٩٧١	٧.١٨٩	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٥٢	١.٣٠٥				دنيا	٢.٩٨٨	١.٤٧٠		
٢٢	عليا	٤.٢٠٩	.٩٩٦	٧.٨١٨	١.٩٦	٤٨	عليا	٤.٢٣٥	٠.٨٢٦	١٥.٤٨٤	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٧٨	١.٣١٣				دنيا	١.٧٤١	١.١٩١		
٢٣	عليا	٣.٧١٦	١.٣٩٩	٤.٢٣٢	١.٩٦	٤٩	عليا	٤.١١١	٠.٨٨٠	١٣.٩٠٨	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٥٣	١.٤٩٦				دنيا	٢.١١١	٠.٩٤٨		
٢٤	عليا	٣.٦٠٥	١.٤٣٨	١٠.٧٨٠	١.٩٦	٥٠	عليا	٤.٢٥٩	٠.٨٤٨	١٢.٠٠٤	١.٩٦
	دنيا	١.٥٠٦	١.٠٠٢				دنيا	٢.٣٧٠	١.١٣٤		
٢٥	عليا	٣.٨٦٤	١.١٦٩	٩.٥٣٣	١.٩٦	٥١	عليا	٤.١٦١	٠.٩٩٣	٧.٦٧٩	١.٩٦
	دنيا	٢.١٣٦	١.١٣٧				دنيا	٢.٧٩٠	١.٢٦٢		
٢٦	عليا	٣.٩٣٨	١.١٤٤	٩.٢٩١	١.٩٦	٥٢	عليا	٤.٤١٩	٠.٨٠٤	١٠.٩٠٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٣٢١	١.٠٧٠				دنيا	٢.٦٢٩	١.٢٣٩		

*القيمة الجدولية للأختبار التائي عند مسنوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) تساوي (١.٩٦) يتبين من الجدول (٢) إن جميع قيم الأختبار التائي المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، مما يدل على أن جميع فقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة بحسب المجال ذات قدرة على التمييز بين الأفراد الذين لديهم حد أعلى من الخاصية والأفراد الذين لديهم حد أدنى من الخاصية.

وحسبت القوة التمييزية لفقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة بحسب الفقرة لكل مجال بأتباع الطريقة نفسها في حساب القوة التمييزية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة بحسب الفقرة في كل مجال

ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية					المحسوبة	الجدولية
١	عليا	٤.٥٩٢	٠.٥٨٧	١١.٠٨٢	١.٩٦	٢٧	عليا	٤.٢٠٩	٠.٨٩٠	٨.٠٤٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٧٩	١.٤٣٩				دنيا	٢.٨٧٧	١.١٩٨		
٢	عليا	٤.٤٩٤	٠.٧٢٧	١١.٤٠٥	١.٩٦	٢٨	عليا	٤.٢٤٧	٠.٧٨٣	٧.٥٩٣	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٢٩	١.٢٧٩				دنيا	٢.٩٥١	١.٣٢٢		
٣	عليا	٤.٣٢١	٠.٧٣٩	٩.٠٧٤	١.٩٦	٢٩	عليا	٣.٩٦٣	٠.٩٩٣	٧.٤٧٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٥٢	١.٢٥٦				دنيا	٢.٦٦٧	١.٢٠٤		
٤	عليا	٤.٥٥٦	٠.٦٥٢	١٠.٧٥٩	١.٩٦	٣٠	عليا	٤.٣٤٦	٠.٩٢٤	٨.٠٤٤	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٠١	١.٢٢١				دنيا	٢.٩٢٦	١.٢٩٢		
٥	عليا	٤.٣٤٦	٠.٨٠٩	٨.٤٠٢	١.٩٦	٣١	عليا	٤.١٨٥	٠.٨٨٢	٨.٠٠٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٠١	١.٣١٩				دنيا	٢.٨٣٩	١.٢٢٩		
٦	عليا	٤.٣٨٣	٠.٨١٥	٨.١٢٢	١.٩٦	٣٢	عليا	٤.١٨٥	٠.٩٢٣	٨.٨٨٤	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٦٣	١.٣٤٦				دنيا	٢.٧٢٨	١.١٥١		
٧	عليا	٤.٣٧٠	٠.٨٢٨	٩.١٤٨	١.٩٦	٣٣	عليا	٣.٩١٤	١.٠١٥	٧.٤٤٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٦٥	١.٣٤٤				دنيا	٢.٥٩٣	١.٢٣٣		
٨	عليا	٤.٣٥٨	٠.٨٨٥	٨.٩٥٧	١.٩٦	٣٤	عليا	٣.٩٦٣	١.٠٠٦	٨.٠٢٧	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٠٣	١.٢٨٩				دنيا	٢.٦٤٢	١.٠٨٨		
٩	عليا	٤.٢٢٢	٠.٩٤٩	٦.١٤١	١.٩٦	٣٥	عليا	٤.٠٢٥	١.٠١٢	٧.٠٦٤	١.٩٦
	دنيا	٣.١٤٨	١.٢٥٦				دنيا	٢.٧١٦	١.٣٢٥		
١٠	عليا	٣.٧٢٨	١.٣٥١	٤.٨٩٧	١.٩٦	٣٦	عليا	٤.١٧٣	١.٠٢٢	٥.٩٤٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٦٥	١.١٤٣				دنيا	٣.٠٦٢	١.٣٣٦		
١١	عليا	٣.٨٧٧	١.٢٧٩	٦.١٣٢	١.٩٦	٣٧	عليا	٤.١٩٨	٠.٩٥٤	٦.٢٤٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٩١	١.١٧٩				دنيا	٣.٠٢٥	١.٣٩٦		
١٢	عليا	٤.٠١٢	١.٠٣١	٧.٦٨٣	١.٩٦	٣٨	عليا	٣.٧٦٥	١.٢٤٨	٥.٧٠٣	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٢٩	١.٢٤٩				دنيا	٢.٦٦٧	١.٢٠٤		
١٣	عليا	٤.٢٩٦	٠.٨٧٢	٨.٥٠٩	١.٩٦	٣٩	عليا	٣.٧٧٨	١.١٩٤	٥.٢١١	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٠٣	١.٣١٧				دنيا	٢.٧٦٥	١.٢٧٧		
١٤	عليا	٤.٢٩٦	٠.٨٨٧	٩.٦٢٣	١.٩٦	٤٠	عليا	٤.١٣٦	٠.٦٢٨	٨.٩٣٢	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٤٢	١.٢٦٨				دنيا	٢.٨١٥	١.١٧٤		
١٥	عليا	٤.٢٧٢	٠.٦٨٩	١١.٦٦٩	١.٩٦	٤١	عليا	٤.٢٠٩	٠.٨٧٦	٩.٦٢٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٥٣١	١.١٥٢				دنيا	٢.٥٥٦	١.٢٧٥		
١٦	عليا	٤.٣٢١	٠.٨٤٩	١٠.٧١٣	١.٩٦	٤٢	عليا	٤.٤١٩	٠.٦٠٩	١٢.١٧٨	١.٩٦

	دنيا	٢.٥٦٨	١.٢٠٤				دنيا	٢.٥١٩	١.٢٦٦	
١٧	عليا	٤.٢٢٢	١.٠٤٩	٨.٧٧٤	١.٩٦	٤٣	عليا	٤.١٣٦	١.٠٠٩	٦.٨٨٥	١.٩٦
	دنيا	٢.٥٩٣	١.٣٠٢				دنيا	٢.٨٦٤	١.٣٢٠		
١٨	عليا	٤.٢٤٧	٠.٧٦٧	٧.٨٥٧	١.٩٦	٤٤	عليا	٤.٤٣٢	٠.٧٠٦	١٠.٤٠٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٩٣٨	١.٢٨٨				دنيا	٢.٧٦٥	١.٢٥٨		
١٩	عليا	٤.٢٥٩	٠.٩٠٥	٧.٨٠٩	١.٩٦	٤٥	عليا	٤.٣٥٨	٠.٨٤١	٨.٠٤٣	١.٩٦
	دنيا	٢.٨٨٩	١.٢٩٤				دنيا	٢.٩٥١	١.٣٣١		
٢٠	عليا	٤.٣٩٥	٠.٨٣٢	١٠.١٨٥	١.٩٦	٤٦	عليا	٤.٤٣٢	٠.٨٠٥	٧.٢٦٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٦٤٢	١.٣٠٧				دنيا	٣.٠٨٦	١.٤٥٩		
٢١	عليا	٤.٤١٩	٠.٧٠٥	١٠.٤٦٤	١.٩٦	٤٧	عليا	٣.٨٣٩	١.٢٦٩	٧.٥٥٠	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٩٠	١.٢١٢				دنيا	٢.١٨٥	١.٥٠٩		
٢٢	عليا	٤.٤١٩	٠.٨٩٣	٨.٩٩٩	١.٩٦	٤٨	عليا	٣.٩١٤	١.١٨٥	٧.٤٢١	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٧٨	١.٣٧٨				دنيا	٢.٤٣٢	١.٣٥٠		
٢٣	عليا	٤.١٤٨	١.٠١٤	١٥.٢٩٨	١.٩٦	٤٩	عليا	٤.١٨٥	٠.٧٩٢	٩.٢٢٥	١.٩٦
	دنيا	١.٦١٧	١.٠٩١				دنيا	٢.٧٠٤	١.٢٠٩		
٢٤	عليا	٤.٢٣٥	٠.٨٨٤	١٣.٠٦٦	١.٩٦	٥٠	عليا	٤.٣٢١	٠.٨٠٤	٧.٦٥٩	١.٩٦
	دنيا	٢.٢٥٩	١.٠٣٤				دنيا	٣.٠٢٥	١.٢٩٤		
٢٥	عليا	٤.٢٨٤	٠.٧١١	١٤.٧٧٠	١.٩٦	٥١	عليا	٤.٢٢٢	٠.٨٩٤	٦.٢٥٢	١.٩٦
	دنيا	٢.١٩٨	١.٠٥٤				دنيا	٣.٠٣٧	١.٤٥٣		
٢٦	عليا	٤.٢٩٦	٠.٧٩٨	٩.٤٦٧	١.٩٦	٥٢	عليا	٤.٢٥٩	٠.٩٣٢	٦.٥٦٦	١.٩٦
	دنيا	٢.٧٦٥	١.٢١٧				دنيا	٣.٠٧٤	١.٣٣٠		

*القيمة الجدولية للأختبار التائي عند مسنوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) تساوي (١.٩٦). يتبين من الجدول (٣) إن جميع قيم الأختبار التائي المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، مما يدل على أن جميع فقرات مقياس مناصرة الذات المرتبة بحسب فقرة لكل مجال ذات قدرة على التمييز بين الأفراد الذين لديهم حد أعلى من الخاصية والأفراد الذين لديهم حد أدنى من الخاصية.

الخصائص السيكومترية للمقياس : إن حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية من الاجراءات الرئيسة لبناء المقاييس للوثوق في دقتها وقدرتها لقياس ما اعدت لقياسه، فكلما زاد عدد هذه الخصائص السيكومترية للمقياس زادت مؤشرات قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وبالنتيجة امكن الوثوق بالمقياس والنتائج المستحصلة منه بدرجة اكبر (Zeller & Carmines, 1986:77)، وهناك عدة مواصفات للاختبار الجيد تتمثل بالصدق والثبات والموضوعية، وكذلك وجود معايير استمدت من العينة التي يستخدم فيها الاختبار (ابو جلالة، ١٩٩٩: ١٠٧-١٠٨).

أ. صدق المقياس: ان تقدير درجة الصدق لمقياس ما تخضع لاعتبارات متعددة، فالصدق نسبي اذ يتوقف على عاملين هما الغرض من المقياس وعينة الافراد التي يطبق عليها المقياس فضلا عن كونه نوعي او محدد فالمقياس الصادق لقياس خصيصة قد لايكون صادق في قياس الوظائف الاخرى(الانصاري،٢٠٠٠: ٩٤)، ويشير الصدق على قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (Harrison,1983:11) ويتحقق من مدى قدرة المقياس في تحقيق الغرض الذي اعد من اجله. (عودة،١٩٩٨: ٣٣٣-٣٣٥).

ب. ثبات المقياس: يقرر المختصون بالقياس النفسي اخطاء القياس واقتراح اساليب للتقليل من هذه الاخطاء (Murphy,1994:63) ، لكون الصدق صفة نسبية ولا يمكن أن تكون مطلقة (أبو لبدة، ١٩٨٥: ٢٢٤). ويعد الثبات إجراءاً ضرورياً على الرغم من أن المقياس الصادق هو مقياساً ثابتاً (فرج، ١٩٨٠: ٢٣٢)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس النفسية بطرائق عدة منها ما يقيس الاتساق الخارجي بطريقة إعادة الاختبار الذي يدل على معامل الاستقرار عبر الزمن، وطريقة الصور المتكافئة التي تعتمد على اعداد صورتين متكافئتين للمقياس من حيث خصائص الفقرات وطبيعتها (Ebel,1972:412)

الفصل الرابع / عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

الهدف الاول / تكيف مقياس المناصرة الذاتية كما ذكر في الفصل الثالث

الهدف الثاني: إعداد نماذج لترتيب فقرات مقياس مناصرة الذات :

لتحقيق الهدف الثاني أعدت الباحثة نماذج لترتيب فقرات المقياس, حيث إعدت ثلاثة نماذج للمقياس: (انموذج الترتيب العشوائي لفقراته، وانموذج الترتيب بحسب فقرات كل مجال، فضلاً عن فقرة من كل مجال)، والذي تم إعداده مسبقاً أثناء إجراءات بناء المقياس. وبعد تطبيق هذه النماذج على عينة التحليل الإحصائي ذاتها في إجراءات بناء المقياس، وحللت البيانات المستمدة من هذه الأساليب لتحديد خصائصها السيكومترية للمقياس الكلي، وقد تبين ان جميع الفقرات للمقياس الكلي تتمتع بخصائص قياسية جيدة، ولنماذج المقياس الثلاثة، وبذلك تم تحقيق هذا الهدف الثاني.

الهدف الثالث: المفاضلة بين نماذج مقياس مناصرة الذات في خصائصها السيكومترية

يتضمن هذا الهدف عرضاً لنتائج البحث الحالي وتحليلها، من حيث مقارنات المفاضلة بين أساليب ترتيب الفقرات: (انموذج الترتيب العشوائي لفقراته، وانموذج الترتيب بحسب فقرات كل مجال، فضلاً عن فقرة من كل مجال)، في الخصائص السيكومترية للمقياس الكلي، لتحديد أفضلية احد هذه النماذج في ترتيب فقرات المقياس في الخصائص السيكومترية للمقياس: تتضمن المفاضلة بين نماذج المقياس الثلاثة في الخصائص السيكومترية للمقياس الكلي، بعض أنواع ومؤشرات صدق المقياس وثباته .

التوصيات/ في ضوء نتائج التحليل التي تم توصل لها وتفسيرها، يمكن للباحثة ان توصي بالآتي:

١. استعمال الباحثون في العلوم التربوية والنفسية مقياس مناصرة الذات في مجال (الدراسات التربوية والنفسية) كأداة لقياس (مناصرة الذات)، وعدم الاقتصار على العينة الحالية (طلبة الجامعة), وإنما يمكن استعمال المقياس الحالي مع عينة طلبة الأعدادية، مع بعض التعديلات الضرورية لتكييفه للعينة الجديدة.

المقترحات : في ضوء النتائج التي توصل لها البحث الحالي, واستكمالا للإفادة المرجوة لتطوير البحث الحالي, يقترح الآتي:

١.إجراء نفس الدراسة على عينة (طلبة المرحلة الأعدادية)، بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة للمقياس ليلاءم العينة الجديدة.

المصادر :

١- ابو جلالة، صبحي حمدان (١٩٩٩). اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة،الكويت، مكتبة الفلاح.

٢- أبو لبدة، سبع محمد. (١٩٨٥). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، عمان، جمعية عمال المطابع الوطنية.

٣- انستازي، أن، وسوزانا، اوراينا (٢٠١٥): القياس النفسي، ترجمة علام، صلاح الدين محمود، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤- دشلي، كمال (٢٠١٦): منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حماة، سوريا.

٥- عزيز، صادق عبدالنور(٢٠١٥). اثر ترتيب فقرات مقياس الاتساق المعرفي على خصائصه القياسية عند طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة،

٦- ـــــــــــــــــــــ (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٧- العمري، حسان(٢٠١١). اثر ترتيب الفقرات في المقاييس النفسية على التجانس الداخلي للمقياس وخصائص فقراته، المجلد٢٧- العدد الثالث + الرابع، جامعة جدارا للدراسات العليا، الاردن.

٨- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، الاردن: اربد، دار الامل للنشر والتوزيع.

٩- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، عمان، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٠- ـــــــــــــــــــــــ (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

١١- فرج، صفوت. (١٩٨٠). القياس النفسي، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

12- Allen, M & Yen (1979) Introduction to Measurement Theory. Belmont: Wadsworth

13- Ebel, R. L. (1972):(Essentials of Educational measurement),New Jersey; prentice Hall Inc.

14- Ghiselli, E.E. et al. (1981). Measurement theory for the behavioral Sciences. San Francisco, Freeman & Company.

15- Harris, K. R. (2009): Development and empirical analysis of a self advocacy readiness scale with a university sample. University of Nevada, Las Vegas, OroQuest Dissertation and Theses.

16- Albano, D. A. (2012). Multilevel Modeling of Item Position Effects. Thesis of Doctoral. Faculty of the Graduate school of the University of Minnesota.